

تزامنا مع هجومات الحوثيين على بيحان والضالع وتصعيد القاعدة لعملياتها في شبوة وأبين ..

# إرهاب تخادم الحوثي والقاعدة يعود للجنوب مجددا

الأمناء / خاص:



الحوثي والقاعدة .. تنسيق إرهابي وتبادل أدوار لزراعة أمن واستقرار الجنوب

بعد تصنيفهم منظمة إرهابية .. الحوثيون يتخادمون مع القاعدة لاستهداف محافظات الجنوب

في المحافظات، عبارة عن عبوات مموهة، ومشابهة للعبوات التي تزرعها المليشيا الحوثية في جبهات القتال لاستهداف القوات المرابطة في خطوط التماس أي أن الحوثيين والقاعدة وجهان لعملة واحدة .

وقال الناشط السياسي الجنوبي صالح العولقي : « إن ما تشهده محافظة شبوة من تصعيد في الجبهات وعودة العمليات الإرهابية يؤكد حقيقة التنسيق والتخادم بين المليشيا الحوثية والتنظيمات الإرهابية للإضرار بأمن واستقرار شبوة، موضحا أن اتساع المواجهات في المناطق الحدودية بين بيحان والبيضاء خلال الأيام الماضية، وعودة التفجيرات واستهدافات قوات دفاع شبوة في مديرية الصعيد كلها أحداث مترابطة لا يمكن عزلها أو فصلها عن المخطط الرئيسي الذي ترمي إليه تلك العناصر في إغراق شبوة بالفوضى والخراب . »

وأضاف العولقي « أن الحوثيين أبرموا اتفاقيات مع التنظيمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش بتوجيه الإرهاب صوب محافظات الجنوب فقط، مقابل إطلاق سراح العناصر الإرهابية المتواجدة في السجون الخاضعة للحوثيين في صنعاء وباقي المحافظات الخاضعة لسيطرتها. ناهيك عن تقديم الدعم المالي والعسكري الكبير الذي مكن خلايا القاعدة وداعش من تنفيذ الهجمات والعمليات الغادرة ضد القوات الجنوبية في شبوة وأبين .. »

والملاحقة للإرهاب وتنظيماته ومليشياته ، وأن الدماء الزكية التي يتواصل انهماؤها الطاهر بسخاء، فهي ضريبة وثمن حسم هذه المعركة الوجودية والمصيرية، ومصدر عنفوان إجتراف الحسم والنصر الأكيد . »

واختتم البيان بالتأكيد « أن لا سلام مع الإرهاب، والحرب عليه هي الوسيلة الوحيدة لإحلال السلام الذي يشترط نجاحه المستدام إستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة . »

إرتفاع وتيرة الهجمات الإرهابية :

ومما لا شك فيه أن وتيرة الهجمات والاستهدافات التي تشنها مليشيا الحوثي، ذراع إيران في اليمن، وخلايا تنظيم القاعدة في محافظات شبوة وأبين والضالع قد ارتفعت مؤخرا ، الأمر الذي زاد من قناعة الكثيرين بوجود تنسيق قوي بين الطرفين المتحالفين لضرب أمن واستقرار محافظات الجنوب .

وجهان لعملة واحدة :

وبحسب خبراء متفجرات فإن تطابق العبوات الناسفة التي استخدمت في الهجومين في شبوة وأبين، يكشف الدعم الكبير الذي تتلقاه خلايا تنظيم القاعدة من مليشيا الحوثي، لأجل تنفيذ هجمات إرهابية وإجرامية هدفها زعزعة الأمن والاستقرار في محافظات الجنوب ، وإن العبوات التي تستهدف القوات الجنوبية

وداعش الإرهابيين، وانكشف بصورة كلية عقب إعادة تصنيف المليشيات الحوثية كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة، دون شك هذه المليشيات المصدر والممول وصاحبة القيادة والإدارة للإرهاب الموجه ضد الجنوب وقواته المسلحة والمصالح والممرات الملاحية الدولية وأمن واستقرار المنطقة برمتها.. ذلك ما يؤكد واقعية وصوابية تحذيرنا المبكر لهذا الإرهاب ذات الرؤوس المتعددة، وما يستتبعه من مواجهة شاملة غير انتقائية أو توكيلية، مواجهة ومجاهبة تتضافر وتتكامل فيها الجهود الوطنية والإقليمية والدولية» .

وأضاف البيان « خلال الأربعة والعشرين الساعة الماضية، ارتقى من أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية، شهيدين في جبهة الضالع الحدودية، وثلاثة شهداء وجرحين في مسرح عملية سهام الشرق بمحافظة أبين مديرية مودية، إثر عملية إرهابية استهدفت بعبوتين ناسفتين دوريتين عسكريتين، وفي شبوة أسفر تفجير إرهابي بعبوتين ناسفتين زرعتها العناصر الإرهابية على الطريق العام في وادي سرعت منطقة المصينعة عن استشهاد مواطن وجرح أربعة من أبطال قوات دفاع شبوة . »

وأكد البيان « إن قواتنا المسلحة الجنوبية وهي تخوض معركة الوطنية التحررية المقدسة بكل قوة وعزيمة وقدرة واقتدار، ضد التنظيمات الإرهابية، في الجبهات الحدودية، وفي مسارح الحرب على الإرهاب واجتثاث شأفته، لتؤكد إستمرارها في التصدي الباسل

إلى ذلك استهدفت عبوة ناسفة ظهر أول أمس الجمعة 19 يناير 2024م طقما عسكريا تابعا للواء الخامس دعم وإسناد في وادي عومران شرق محافظة أبين وأودى الانفجار باستشهاد جنديين وجرح آخرين .

وقالت مصادر لـ «الأمناء» إن العناصر الإرهابية استهدفت ظهر أول أمس الجمعة بعبوة ناسفة طقما عسكريا يتبع اللواء الخامس دعم وإسناد على خط وادي عومران شرق مديرية مودية وتسبب بسقوط شهيدين وجرح آخرين . »

وبحسب المصادر فإن الانفجار أدى إلى استشهاد جنديين هما الجندي «محمد صالح احمد الكربي من أبناء الأزرق والجندي فارس الردفاني من أبناء ردفان» وإصابة آخرين .

القوات الجنوبية تعلق.. ماذا قالت؟

وأصدرت القوات المسلحة الجنوبية على لسان متحدثها الرسمي المقدم محمد النقيب بيانا هاماً حول العمليات الإرهابية التي استهدفت قواتنا المسلحة في محافظتي شبوة وأبين .

وجاء في سياق البيان « باتت التنظيمات الإرهابية في تمترس حول نفسها وتضامن وتكامل أكثر من أي وقت مضى، وتبادل أدوار وتنسيق في سياق غرفة التحكم الواحدة القديمة المتجددة، تجلى ذلك بوضوح منذ بدء قواتنا عملياتها ضد تنظيمي القاعدة

خلال الأربعة والعشرين الساعة الماضية، ارتقى من أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية، شهيدين في جبهة الضالع الحدودية، وثلاثة شهداء وجرحين في مسرح عملية سهام الشرق بمحافظة أبين مديرية مودية، إثر عملية إرهابية استهدفت بعبوتين ناسفتين دوريتين عسكريتين، وفي شبوة أسفر تفجير إرهابي بعبوتين ناسفتين زرعتها العناصر الإرهابية على الطريق العام في وادي سرعت منطقة المصينعة عن استشهاد مواطن وجرح أربعة من أبطال قوات دفاع شبوة .

ويتزامن هذه التصعيد للعناصر الإرهابية في أبين وشبوة مع التصعيد للمليشيات الحوثية الإرهابية في الضالع وحريب وبيحان شبوة ، ويأتي بعد تصنيف الولايات المتحدة الأمريكية لمليشيا الحوثي منظمة إرهابية عالمية .

شهداء وجرحى في هجومات استهدفت دورية لقوات دفاع شبوة :

أصدرت قوات دفاع شبوة بيانا بشأن هجومات إرهابية تعرضت له قواتنا في المصينعة - أول أمس الجمعة - ، وأسفر عن استشهاد مواطن وإصابة اثنين آخرين وجرح أربعة جنود .

وجاء في سياق البيان : « استهدفت عناصر الشر والإرهاب مركبة عسكرية تابعة للواء الأول دفاع شبوة بعبوتين ناسفتين زرعتهما على الطريق العامة في وادي سرعت بمنطقة المصينعة مديرية الصعيد ، واستشهد على إثرها مواطن وإصابة اثنين آخرين ، إضافة إلى إصابة أربعة جنود من قوات دفاع شبوة اللواء الأول وهم يؤدون واجبهم الوطني في حماية الأمن والاستقرار . »

ودانت قوات دفاع شبوة بأشد عبارات الاستنكار « استهداف الإرهاب لأرواح الناس بلا تمييز ، وأكدت مواصلة مهامها الوطنية على العهد والدرّب الذي سار عليه الشهداء الأبطال حتى اجتثاث جذور الإرهاب الغاشم، وإن زرع العبوات على الطرقات العامة التي راح ضحيتها مدنيين أبرياء لن يثنيهم عن مواصلة معركتهم المصيرية وحققهم في الدفاع عن أمن واستقرار محافظة شبوة . »

واختتمت بيانا بالقول : « إن قوات دفاع شبوة وهي تخوض معركة الكرامة والدفاع عن أمن شبوة وسكينة أبنائها ، تدعو أبناء شبوة عامة إلى التلاحم والوقوف صفا واحدا ضد الإرهاب الدخيل على شبوة والجنوب الذي يستخدم بعض مناطق المحافظة مأوى ومصدرا لانطلاق عملياته الإرهابية . »

شهداء وجرحى في انفجار عبوة ناسفة بوادي عومران :